

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة الانسانية

قسم / تخصص ماجستير القيادة التربوية



عنوان البحث

دور القيادة الاجتماعية في بناء الثقة وتعزيز التغيير في البيئات التعليمية

إعداد الطالبة/

مشاعل سعد العتيبي

242001706

إشراف/

د. الفیصل عبد الحمید

د. فايز جراد

العام الدراسي:

٢٠٢٥

مقدمة:

تعد القيادة الاجتماعية أحد الركائز الأساسية في تحقيق التغيير الإيجابي في البيئات التعليمية، حيث تلعب دورًا محوريًا في بناء الثقة بين أفراد المجتمع المدرسي وتعزيز التعاون لتحقيق الأهداف المشتركة.

في ظل التحديات المتزايدة التي تواجه الأنظمة التعليمية، مثل التطور التكنولوجي السريع وتغير احتياجات سوق العمل، أصبحت الحاجة إلى قيادة اجتماعية فاعلة أكثر إلحاحًا. هذه القيادة لا تقتصر على الإدارة التقليدية، بل تشمل تمكين الأفراد وإشراكهم في عملية صنع القرار، مما يعزز الثقة ويخلق بيئة تعليمية داعمة للتغيير.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من أهمية القيادة الاجتماعية في البيئات التعليمية، إلا أن هناك نقصًا في الدراسات التي تركز على دورها في بناء الثقة وتعزيز التغيير.

العديد من المؤسسات التعليمية تواجه صعوبات في تحقيق التغيير الفعال بسبب انعدام الثقة بين أفراد المجتمع المدرسي، مما يؤدي إلى مقاومة التغيير وضعف في تحقيق الأهداف التربوية.

لذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة كيفية تأثير القيادة الاجتماعية على بناء الثقة ودورها في تسهيل عمليات التغيير.

أهمية الدراسة:

١. تسليط الضوء على دور القيادة الاجتماعية في تعزيز الثقة بين المعلمين والطلاب والإداريين.
٢. تقديم رؤية حول كيفية استخدام القيادة الاجتماعية كأداة لتحقيق التغيير الإيجابي في البيئات التعليمية.
٣. توفير إطار نظري وعملي يمكن للمؤسسات التعليمية الاستفادة منه لتحسين أدائها.
٤. المساهمة في تعزيز البحث العلمي في مجال القيادة التربوية والاجتماعية.

أهداف الدراسة:

١. تحليل دور القيادة الاجتماعية في بناء الثقة داخل البيئات التعليمية.
٢. تحديد العوامل التي تعزز فعالية القيادة الاجتماعية في تحقيق التغيير.
٣. استكشاف تأثير القيادة الاجتماعية على تحسين الأداء التعليمي والتربوي.
٤. تقديم توصيات لتعزيز ممارسات القيادة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية.

تساؤلات الدراسة

١. ما هو الدور الذي تلعبه القيادة الاجتماعية في بناء الثقة بين أفراد المجتمع المدرسي؟
٢. كيف يمكن للقيادة الاجتماعية أن تسهم في تعزيز التغيير في البيئات التعليمية؟
٣. ما هي العوامل التي تعزز أو تعيق فعالية القيادة الاجتماعية في تحقيق الأهداف التربوية؟
٤. ما هي الآليات التي يمكن من خلالها تعزيز ممارسات القيادة الاجتماعية في المؤسسات التعليمية؟

فروض الدراسة:

١. توجد علاقة إيجابية بين ممارسات القيادة الاجتماعية وبناء الثقة في البيئات التعليمية.
٢. القيادة الاجتماعية تسهم بشكل فعال في تسهيل عمليات التغيير في المؤسسات التعليمية.
٣. تعزيز الثقة بين أفراد المجتمع المدرسي يؤدي إلى تحسين الأداء التعليمي.
٤. هناك عوامل تنظيمية وثقافية تؤثر على فعالية القيادة الاجتماعية في تحقيق التغيير.

الدراسات السابقة:

١. دراسة (أحمد، ٢٠٢٠) التي أكدت على دور القيادة التحويلية في تعزيز الثقة بين المعلمين والطلاب.
٢. بحث (الخليفي، ٢٠١٩) الذي تناول تأثير القيادة التشاركية على تحسين البيئة التعليمية.
٣. دراسة (Smith et al., 2018) التي ربطت بين القيادة الاجتماعية وزيادة مشاركة الطلاب في الأنشطة التعليمية.
٤. بحث (Johnson, 2017) الذي ناقش كيفية استخدام القيادة الاجتماعية في إدارة التغيير في المدارس.

المنطلقات النظرية للدراسة:

تعتمد الدراسة على نظريات القيادة الاجتماعية والقيادة التحويلية، بالإضافة إلى نظريات بناء الثقة في المؤسسات. تشمل النظريات الرئيسية:

١. نظرية القيادة التحويلية (Transformational Leadership) ↓ (Bass, 1985).
٢. نظرية بناء الثقة (Trust Building Theory) ↓ (Mayer et al., 1995).
٣. نظرية التغيير التنظيمي (Organizational Change Theory) ↓ (Lewin, 1951).

المنهجية وطرق البحث:

تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث يتم جمع البيانات من خلال:

١. الاستبيانات: لتقييم مدى تأثير القيادة الاجتماعية على بناء الثقة والتغيير.
٢. المقابلات: مع قادة تربويين ومعلمين لفهم تجاربهم مع القيادة الاجتماعية.
٣. تحليل الوثائق: مثل التقارير السنوية للمدارس وسياسات التغيير.

أدوات الدراسة:

١. استبيان مغلق لقياس مستوى الثقة وفعالية القيادة الاجتماعية.
٢. دليل مقابلة شبه منظم لجمع البيانات النوعية.
٣. قوائم مراجعة لتحليل الوثائق والسياسات التعليمية.

حدود الدراسة:

١. تقتصر الدراسة على مؤسسات تعليمية محددة في منطقة جغرافية معينة.
٢. تعتمد النتائج على استجابات المشاركين، مما قد يتأثر بالذاتية.
٣. قد تكون هناك عوامل خارجية غير خاضعة للسيطرة تؤثر على نتائج الدراسة.

المراجع:

١. أحمد، س. (٢٠٢٠). القيادة التحويلية وأثرها على الثقة في البيئات التعليمية. مجلة التربية، ٤٥ (٢)، ١٢٣-١٤٥.
٢. الخلفي، م. (٢٠١٩). القيادة التشاركية وتحسين البيئة التعليمية. دار النشر التربوي.
٣. Bass, B. M. (1985). Leadership and Performance Beyond Expectations. Free Press
٤. Mayer, R. C., Davis, J. H., & Schoorman, F. D. (1995). An integrative model of organizational trust. Academy of Management Review, 20(3), 709-734
٥. Lewin, K. (1951). Field Theory in Social Science. Harper & Row
٦. Smith, J., et al. (2018). Social Leadership and Student Engagement. Journal of Educational Leadership, 12(4), 567-589
٧. Johnson, L. (2017). Managing Change in Schools: The Role of Social Leadership. Educational Management Journal, 25(3), 234-250